

بولوق العوفي هذا المشروع الجليل الذي هو خير معتمد ونموذج عليه في تخرجه
رجال الفن والذى يكون غنى في نتائج حسنات الحموية شكر الله سبحانه
ووفقرهم بالتمام ووقاه العواقب التي كانت تعترض انزال المشاريع فيه فيما تعهد
ايام الحكومة السابقة . اما عن احوالها وتخطيط شوارعها واقربها وانموذجها
للشقة البلدية مما يهد اشره كالنظيف والتنوير ومنع الباعة من الوقوف
عندة في الطريق فهو ينطبق مع الانقلاب الفكري في هذا الدور على ان
منه الاكمل تطبيق حكومة حاة ان تغيير شكل البلدية وتتم نواقيسها في ايام
وشهور ولكن ما دام الجهد في العمل مع الاخذ من ارب رجال هذه الحكومة الرشيدة
فان ارمال معقولة يجعل حماة بالمحافظة التي تسبقها خطورة مركزها والله المسئول
عن تحقيق الامال واصدح الحال والمآل .

رحلة حاكم حوية

المعكى العام

« ١٨ »

نشرت على جريدة القبس ١٨ ربيع الثاني ١٩٤٤ .

الضرمه حماة

مكث دولة الحام في حماة مدة مائة يوم الشتاء الى قبل الظهور من يومين ثم عشرة
خلت منه شهر ربيع الاول وواجه التدقيق في اعمال الحام والرفق على احوال العامة
المعلقة بالرئيس والمؤنس والاشيانه بنافع الاعمال فما كان اخرجه مكثا مدحيز
القوة الى حين الضل التي به وعانك محمنا للتربيت خط تنفيذة خطة تشرعها
حكومة المدينة مدخيرة توقيت او ماطلة وكلها مدعمة للصحة العامة تعود على
البلدة بالنفع العميم .

غادر حماة من (قرية الدقاني) حيث كان القطار بانتظاره فالتحق به
المساء وما كرب القطار ينوم الموطاة ورفق عقيرته ممرضنا بمجيبه حق
اجابته الموسقى بالجازا الطرية وارتفعت حلبة الجند والشرطة بالسلام والفرح
حقا حاكم حلب المعكى وقائد الضيق بها وامور والحكومة عكسبه وتكبيره
وعلماء البلدة واعيانها بادية على وجههم آيات البشر والسرور لاستقباله
وقد اقصوه حتى القى عصا النيار في نزل باروت .

بلاغ الحام العام

نشر بعد وصوله الى حلب بلاغا للحامها يعرب به عن خطة الحكومة اليك هو :
(ان ما اشتهت من تحرك احليبي الحميد بالوصدة العربية ونفايتهم في سيل
تأبيدها واجتماع حلتهم على ذلك بل كل كون وتوارة جعلنا اجاهر بسروى
وافتناني منهم وايد ثقتي وحققت لخيبرهم وهو امر يد شك يبشرا بنور المستقبل
الزاهر الذي ستحرزه الامة العربية بحول الله وتوفيقه اذ ان الغاية والهدف

الذي نرى له واحد وهو العدل للعالم بانامة جبرية بالحياة والاستعداد وانما ظهر
 احكامه كقولنا دعارة هيها الفاسك التي اوت سبل اليجرتها وانه الغاية لا تخلو منه
 بعض البضائع كما انظر الى سرايق زيد والندف في ماضي عمر ولايس الذي يتنج
 منه القوق والفشل في العمل فالواجب علينا ان ننزل كل هذه الرهات ونعمل بها واحدة
 على اعداء شاء حكومتنا غير متقيد الي ما بدره بعض الناس من الزلوت ايام
 الحكومة الذرية جامع كلمة كل من نطق بالضاد فقد كان قيامنا باسم العربية عليه
 نسمر اليون وفي الاول الوطيد بانه نفع كل شقاق ونسبر على القاعدة التي اخذنا
 رستور على بنا في (عفا الله عما مضى ومن عاد فقيم الله منه) وتكون كلمة واحدة
 على سرائنا وضرائنا ونزين للعالم بانامة لها حق الحياة في جامعة المدينة والله
 اعلم بان يخفف هذه الثقة عليه التملكون

خلاصة احكام الحاك في حلب

مما اجتمع بالحاكم حسن اقيام بالواجب نحو الحكومة والامة والظرب على ايدى المضربين
 مع النظر الى مصالحة الشعب وتغيير اعمال الخسنة وعالة الفقراء وساعدة المحتاجين
 فقد تفرقت به صفة الحاك وتم له حضا الحكومة والامة ولو شخص المكابرون
 لا يربط بالهدونا الفضا لتتبع عبادات القربيل وصنع حمل المدرج والثناء والمثل
 في التحيية فتلا ما تزور عنه نفوس الكبار من الحكام وما آتينا على النفس
 نبيده اننا في زمن خرد اوجع فيه الحقيقة الافعال منا الى زجرف الوقوال
 ولو لا اعتقادنا بما يتوق على تدوينة هذه الرحلة من الفوا نلما دخلنا
 منها على واما اجتراحا فذلك فحده نسو خلاصة اعمال الحاك العام في حلب
 تكون قاعدة مثل الحكام في خلاصتهم ولا يطلع عليها الناس ويمنون واسبب هزل
 الماشي وجدنا من غير ما عليه في ذلك من ما يقف في حاله الاضطرار
 الملك الحاك اما خلفه في رؤس الحكومة ويفتس احولها وتيت في مذكرته
 ما يتجلى له لاسات فيما يتعلق بها فامرتك وارشو ودمكته ولا معدها ولا

مدرسة ولا سجننا الا وانه تنفذ شؤونه ويعداه تم له الوقوف على احوال
 كل من بدأ بتنفيذ ما يتجتم تنفيذه فموقعه العمل من حيث عجزه وتفهمه من
 الماعورين وجازي من حيث اجزاء منهم وغيره بعض الاضاف لبعض الوظائف
 ويبلغ ماوة العفو التي سجدتها غير مرة وامر رئيس البلدية بانامة المدينة بعد
 ان كان لا يشار في شؤونها ولا يقرها حتى ولا يقبل واحد من سخرها كما
 امره بالامعان في التظيف والنظرب وصرف على تعيين مامورا الصحية وبذلجه
 في ترقية المعارف واصلاح الشرطة والدرك والسجون ووسس رشح المكتب
 (الجمرتك) وحكم التجارة وصراف ما يلزم منه المبالغ لتفسير جنود العرب
 العائدين من بلاد الترك ولؤلؤهم وتزويدهم ثابة في حصصهم وفيها سلالا التي تفر
 بها الجوع كما انه امر بتسبل سفر الاين الذين يودون العودة الي بلادهم ووسس
 لجنة قوامها غير واحد من ذوي احمية والمروءة تقوم بتأسيس لجنة المنفعة من العرب
 العائدين من الاقطار التركية كقوام دولمانهم وتزويدهم بما يحتاجون ولتقاضيها
 من الدولهم ما نصدر ان توصل عملها معه وحسن تيامنه شكوى الاطباء فمراجحة الدول
 وفي كل ذلك نقاطه ووقاقله لو اونا تفصيلها وطلنا الكلام ولكن تجرئة بذكر احوال
 عد لمحل الفرع حيا بالاختصاص

احضرت والمغرب

منه العازات احسنه في احضرت والمغرب ان لا يفهمها على ناولها العام
 وقتل الوقت بالاحاديث المعادة التي لا يصر عنها فتفعة اجتماعية بل يجب
 ان تكون والحة لاقتطاف حمار الاجتجاج وما ينشأ منه الضوائد المنتهرة
 منه وعلى ذلك كانت احضرت والمغرب لجنة التي اقيمت في حلب التي
 تذكر منها ما يلزم الجمهور ان يطلع عليه
 حفلة نادى العرب الاولى ا.ع. سبيل لودول
 اقام نادى العرب حفلة تكريمية لدولة احكام العام حضرها سيادة الشريف

ناصر ورجال الحكومة والعلماء والرؤساء والروعيون ولاعيان فافتتح الصلح السيد
 مسعود الكواكبي رئيس النادي بعبارة الترحيب ثم تلاه السادة وهم عارف البرفاني
 فيلس فاس بلخيس عوض خزنة ساسون سالي السراج محمد الشريفي وكان كلام جميع
 مندوبين ونظم غايته في الاجادة والاصابة معربيه به عهد الاخلاص وحسد النية
 في انزهوض بالامة العربية الامتوى الرقى والفلاح وضمت اكلة حلفاء احوال العام
 بكلمات على السحر احوال تغلبها بحروفها : « العدل اساسنا والتعاون والتعاقد
 قوتنا واتقت وارشدوا غايتنا وحسد علينا »
 حفلة نادي العربية الثانية ١٩٤٤ سيع اول ١٩٤٤ :

اقامت هذه اكلة تحت رعاية دولة احوال العام وبعد ان تم عقد المدعوين التي
 توفقت افضا منه محاضرة باسم (حياتنا الاجتماعية) فشرتها جريدة العرب
 في حلب تباعا ثم صدر المنبر بعدة محاضرات الشريفي والتي (خطابه آية الجمال) ونشر
 قصيدة حسنة وقد كان الكلام كل منهما وقع حسدا في نفوس القوم
 مارية احوال العام ابتداء الحفلة ١٩٤٤ منه :

ارب حلفاء احوال العام مارية ببينة في نزل بارون على شرق قوا حلفاء واجبا
 الرجال منم حضرها منه مثنى احوال الانطلي مكاله اندرو والكولونيل السيد
 مارك سايبس والمستر الافرنسي مسو جورج بيلو وافيف حده الامور والاضلال
 البريطانية والفرنسية على عهد قوا حكومة العربية ورؤساء مؤلفها منه
 عسكريه ومكلميه وقبل انتهائها من الطعام وقد حلف احوال العام وقال ما خذتمته :
 منها تحيت السائب البديعة وعبارة الديقانه لا اقدر ان اجد جملة تعرب
 عما دخلني من السرور والجمال بشريف محاضريه من الكابر حلفائنا

اجل من له ان يجلب حكومة منكم ان يبرق موريا عن شعور الامة العربية
 نحو حلفائنا وانها ان نسي ضيع حلفائنا احسد نحوها اذن من عادتها
 اوقرت بالجميل وانها لا تزال موضع الكفاة والبررة لتظيم شؤونها

ولدت احوالها ثم حيا النواصيف العربي البريطاني الافرنسي وكان يرحم بلانفعية انشغوب :
 وعلى انه وقف مسو جورج بيلو فقال ما معناه :

اشكر دولة احوال العام الذي كان سببا اجتماعنا في هذه الساعة المباركة ثم لا
 بد لي ان اقول ان الامة العربية برهنت للعالم بانها تتحقا حياة فرح لما حالفنا
 كانت اذ ذلك نتيجة النصر التي اوشرتنا لم تتخلف فالهزمت ببيناتها انما حية تريد
 ان تصير حيا فمجدها الموثل وقد كان لصوت ملهها بالانحاض صدى لطبق الاطفال
 العربية تنباه منه بها فنحن نحبي هذه الامة التي سبيلة التي تحررت ونحبي الانظام
 الذي نشرته في هذه الاقطار ونراه نصب اعيننا

وبعد ان انتهى وقف الجنرال البريطاني مارك اندرو فقال بالانجليزية ما معناه :
 عطفوه احوال العام وسيادة الشريف الكرم اشكرنا انك قد انقذت الامة
 البريطانية جيوش العرب ذات الباس السيد فقد حاربت القوات البريطانية
 والعربية مدة طويلة كنا ترى من خلالها من شجاعة العرب ما يكره الامة
 ويعجب له وقد كان لهم شرف الفتح خصوصا لانهم ظلوا مدينة حلب قبلنا
 يوم كامل ثم اتى على جيوش الافرنسية انشاء المحسد وشكر دولة احوال
 الذي اراه واسطة عقدهم وبعده هزيمة وقف السير مارك سايبس فقال بالانجليزية
 ما معناه :

لا اريد ان اشغل افكاركم بما لاجهاية لكم به من الكلام فله ما قاله عدو
 اجترال مارك اندرو اعرب عنه عواطف كل بريطاني بل كل موافك وكلمه اسعوا
 لي ان اقول ان الشر الذي اقمته في حلب اتميت لي انه حكومتها شيوة مقدره فجلده
 نظير حلب واقمة على حدود العمود ومثوية على شعوب مخلقة وقرية مدامان
 تسرع جيوش نراها آمنة مطمئنة في نعاد توارثت فيه الاحداث بجميلنا تسدي
 اشكر والتمنيت لقيادة الشريف ناصر وعطفوه شكري بالانجليزي حالها العسكري
 الذين كانا يكفياهم هات الامور وعظام المحلات بطل هده وكينة ونفطاطه

لها صدراً حياً بجنتها وحكمتها ودرستها ودرستها وكذلك لديرى مدسكان
رئاسة البلدية التي قامت بتوليها احسن قيام من مثل تنظيم شؤون البلدة
وترقية الصحة ونظرف حرجة كهنه.

ولا امرى ان الذين الذين في طوام عقابهم سوف يشكرون بنوع
خاص ماى حورية النسيب كرموا وقادتهم مدة اقامتهم ببسطة انهم وعهدوا لهم
سبل العودة الى اوطانهم وقيل القراخ من الكلام اريد ان اذكر كلمة من احاطت
ارثى بعد عهد ميلادها حكومة تتبها حرمان النساء ولا تصفق على اطفال
ولا تحتم المعابد فيجب ايجها على البقية الباقية منها وكشف الاظلمة التي تسقطها.
ولما علمت القائله هذه الكلمات التمتة يرتفع صوتها ويحتمض وجهها ويبدو عليه
علامات الحزن ولا تفعل .

وعندئذ قام دولة احكام العام وقال : اريد ان التوكل على طيبه هانها به الكلام
ان الامة العربية تريد ان يدوم التحالف بينها وبين حلفائها ما دام على وجه الارض
عربي والعدي وافرنسي فملا صوت الصفيق وشرف الموسيقى ورفض الجمع سرور
مجيء

رحلة حاكم سورية العسكري العام « ٤ »

ضربت على حجرية المقرب ١٩٤١ سنة الثاني ١٣٦٠ الموافق ٢١ كانون الثاني ١٩٤٩
حفلة نادى العرب الثالثة ٢٧ يوليو ١٩٤٩

اقام نادى العرب هذه حفلة الالما لوسيو جورج بيكوت مثل حكومة فرنسا
وضيف الشهباء حضرها سيادة الشريف ناصر ودولة احكام العسكري العام ورجال
الحكومة العربية وكثير من ممثلي دول الحلفاء وهم من العلماء والادباء والرؤساء
الروحانيين والاعيان فاقبوا بالكلام رئيس النادى عربياً بالقوم وتلاه احمد افندي
الابري والفني خطيباً بديعاً ثم خطب بالفرنسية يوسف افندي كرس وفرهن
بعده مسيو جورج بيكوت والفني خطيباً بالفرنسية عربيه امين افندي غريب
صالح خلدته :

حضرة احكام العام وأيرها السارة :

اشكركم كثيراً لانكم سمعتم في اليوم بانى ولعل اسم فرنسا الطاهرة الى
ممثلى الحكومة العربية العظيمة اذ ليس لنا بدرجة في هذا الظفر اعظم من راية مثل
هذا المحفل فرؤى بديعاً على برهم نتجعه الحرب هه انتماء الاستجد التركى وغير
احرية السب عظيم بديره رجال عظام

كل بعلم ما هي الاسباب التي جعلت هذه الحرب حرباً خاصة بفرنسا
اذ قد كان منذ سبع واربعين سنة في جنبنا جمع غير متدل وكان لا بد
لنا من الازتقام ولكن لنا تجنبنا الحرب لشيء هو لها على الانسانية
فما جاء اليوم الذي تجملت به القوة البربرية في العالم انظرنا الى مواقف قوى
التمرد ابقاء عليه ضد السر المحرق به فانضمت لنا انظمة امم العرب ثم ايطاليا
ثم امريكا وبقية كل منهم الوصول الى يوم يأتى فيقبل السب على حرية واستقلاله